

تاج العروس من جواهر القاموس

دَعَانِي الْأَثْبَانِ بَرِيَا بَعْرِضُ ... وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَمَنْدِيَانِي " ثَبَجَ
كضرب " ثَبُوجًا " : أَقْوَعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ " كَأَنَّهُ يُسْتَنْجَى قَالَ :

" إِذَا الْكُمَاةُ جَثَمُوا عَلَى الرَّكْبِ .

" ثَبَجَتْ يَاعَمْرُو وَثَبُوجَ الْمُحْتَطِبِ " وَالثَّبِاجُ " الرَّجْلُ : " امْتَلَأَ
وَضَخُمَ وَاسْتَرْخَى " وَفِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ : وَرَجُلٌ مُثَبِّجٌ : مُضْطَرِبٌ
الْخَلْقِ مَعَ طَوْلٍ . " وَالثَّبِيجَةُ كَمُعْطَمَةٍ : الْبُومُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ " أَوْ
الْأَنْزُوقُ " بِالْفَتْحِ . ثَبِاجٌ " كَكِتَابٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ " . ثَبِاجٌ " كَكِتَابَانِ
: ع " .

ث - ج - ج .

" ثَجَّ الْمَاءُ " نَفْسُهُ يَثْجُ " ثَجُوجًا إِذَا " سَالَ " . وَفِي الْأَسَاسِ : ثَجَّ
الْمَاءُ بِرِنْفَسِهِ يَثْجُ بِالْكَسْرِ ثَجِيجًا إِذَا انْصَبَ جِدًّا . وَفِي اللِّسَانِ :
الثَّجُّ الصَّبُّ الْكَثِيرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَبُّ الْمَاءِ الْكَثِيرِ " كَانِثَجٌ
وَتَثَجَّ ثَجَّ " وَهِيَ مُطَاوِعَانِ لِثَجَّةٍ يَثْجُهُ ثَجًّا فَانْثَجَّ وَثَجَّ ثَجَّ
فَتَثَجَّ . " وَثَجَّهْ ثَجًّا " : أَسَالَهُ " فَثَجَّ وَانْثَجَّ . فِي الْحَدِيثِ :
تَمَامُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ " : " الثَّجُّ " : سَفْكُ دِمَائِ الْبُذُنِ وَغَيْرِهَا " .
وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ : أَوْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ
وَالثَّجُّ " الثَّجُّ " : " سَيَّلَانُ دَمِ الْهَدْيِ " وَالْأَضَاحِي . وَالثَّجُّ :
السَّيَّلَانُ . " وَالثَّجَّةُ " : الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا يَأْتِيهَا النَّاسُ
فِيحْفِرُونَ فِيهَا حِيَاضًا وَمَنْ قَبِلَ الْحِيَاضَ سُمِّيَتْ ثَجَّةً قَالَ : وَلَا تُدْعَى
قَبْلَ ذَلِكَ ثَجَّةً وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ
سُمَيْلٍ : الثَّجَّةُ " : الرَّوْضَةُ فِيهَا حِيَاضٌ وَمَسَاكَاتٌ لِلْمَاءِ تَصَوَّبُ فِي
الْأَرْضِ وَلَا تُدْعَى ثَجَّةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَ " جِ ثَجَّاتٌ " صَرَّحَ بِهِ أَبُو
حَنِيفَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ - عَقِيبَ تَرْجَمَةِ ثُوجَ - : أَبُو عُبَيْدٍ : الثَّجَّةُ : الْاِقْنَةَ وَهِيَ :

حُفْرَةٌ يُحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ :

" فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا .

" ثَجَّاتِ مَاءٍ حُفِرَتْ أُوَارًا .

" أَوْ قَاتَ أُقُونِ تَعْتَلِي الغِمَارَا وقال شَمِرٌ : الثَّجَّجَةُ بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ : الرَّوْضَةُ التي حَفَرَت الحِيَاضَ وجمَعُهَا ثَجَّجَاتٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِثَجَّجِهَا المَاءِ فِيهَا . " والمِثْجُ " بالكسْرِ " كَمَسَلٌ " من أبنية المبالغة وقولُ الحَسَنِ في ابنِ عَيَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِثْجَاً أَي كَانَ يَصُوبُ الكَلَامَ صَبًّا شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ مَنْطِقِهِ بِالمَاءِ الثَّجْجُوجِ . وَرَجُلٌ مِثْجٌ : وَهُوَ : " الخَطِيبُ المُفَوِّهُ " وَهُوَ مَجَّازٌ . أَتَانَا الوَادِي بِثَجْجِيهِ " الثَّجْجِيحُ السَّيْلُ " وَفِي حَدِيثِ رُفَيْقَةَ : " اكَتَطَّ الوَادِي بِثَجْجِيهِ " أَي اِمْتَلَأَ بِسَيْلِهِ . " وَالثَّجْجِيَّةُ : زُبْدَةُ اللَّيْنِ تَلْزِقُ بِاليَدِ والسَّقَاءِ " . يُقَالُ : " وَطَبُّ مِثْجِجٌ " كَمُعْطَمٍ إِذَا لَزِقَ اللَّيْنُ فِي السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ وَ " لَمْ يَجْتَمِعْ زُبْدُهُ " .

ومما يستدرك عليه : ما وَرَدَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : " فَحَلَبَ فِيهِ ثَجَّجًا " أَي لَبِنًا سَائِلًا كَثِيرًا . وَمَطَرٌ مِثْجٌ بِالْكَسْرِ وَثَجَّجًا وَثَجْجِيحٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَنَاتِيْمٌ سُحْمٌ مَاؤُهُنَّ ثَجْجِيحٌ
مَعْنَى " كُلُّ آخِرِ لَيْلَةٍ " : أَيْ بَدَأَ . وَثَجْجِيحٌ المَاءِ : صَوْتُ انْصِبَائِهِ . وَالمَاءُ
ثَجْجُوجٌ وَثَجَّجًا : مَصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّجًا " . فِي المَحْكَمِ : قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : هَذَا مِمَّا جَاءَ فِي لَفْظِ فاعِلٍ
والمَوْضِعُ مَفْعُولٌ ؛ لِأَنَّ السَّحَابَ يَثْجُجُ المَاءَ فَهُوَ مِثْجُوجٌ . " وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : ثَجَّجَتِ المَاءَ أَثْجُجُهُ ثَجَّجًا إِذَا أَسَالَهُ وَثَجَّجَتِ المَاءَ نَفْسَهُ يَثْجُجُ
ثَجْجُوجًا إِذَا انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنْ يَكُونَ ثَجَّجًا فِي مَعْنَى ثَجَّجٍ أَوْ حَسَنٌ
مَنْ أَنْ يَتَّكَلَّفَ وَوَضَعَ الفاعِلُ مَوْضِعَ المَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا . قَالَ بَعْضُ
العُلَمَاءِ : وَيَجْجُوزُ أَثْجَجْتُهُ بِمَعْنَى ثَجَّجْتُهُ . وَدَمٌ ثَجَّجًا : مُنْصَبٌ

" حَتَّى رَأَيْتَ العَلَقَ الثَّجَّجَا